لان مفعلا بضم العين مرجود في كلامهم واما من المعتل اللام
فليكون ما قبل حرف العلة مفتوحا ليمكن قلبها الفا ومن
مكسورها والمثال كمضرب وموعد وميسر بكسر العين سواء
كان المثال واويا او يائيا وسواء اعل او لم يعل كما صرح به
الجوهري وغيره واما المنسك والمجزر والمطلع والمشرق و
المغرب والمرفق والمسقط والمرفق والمنخر والمنبت والمسكن
والمسجد والمجمع والمحشر والمظنة بالكسر والمقبرة والمشرقة
والمشربة بالضم فامكنة خاصة يعني ان المجمع والمشربة من
المفتوح العين والباقية من المضموم فقياس الكل فتح العين
لكنها كسرت في البعض وضمت في البعض لكونها اسماء امكنة
خاصة لا اسماء مكان الفعل مطلقا فان المنسك مكان متخذ
للعبادة والمجزر مكان متخذ لنحر الابل والمطلع والمشرق والمغرب
مكان طلوع الشمس وغروبها والمرفق وسط الراس والمسقط
مكان سقوط الولد عند الولادة والمرفق موصل الزراع في
العضد والمنخر ثقب الانف والمنبت مكان ظهور العشب من
الارض والمسكن البيت والمسجد بيت العبادة والمجمع
والمحشر موضع اتخذه الناس للاجتماع والمظنة مكان يظن
في الشيء والمقبرة مكان متخذ للقبر والمشرقة المشرق و
المشربة التي يشرب منه قال سيبويه لم يذهبوا بالمسجد

مذهب

مذهب الفعل لانهم جعلوه اسما لبيت العبادة سجد فيه او لم
يسجد ولو اردت موضع السجود فتحت الجيم وقال ايضا
اذا قالوا مقبرة بفتح الباء ارادوا مكان الفعل واذا ضموا
ارادوا البقعة التي من شانها ان يقبر فيها اى التي هي متخذة
لذلك ولم يذهبوا بها مذهب الفعل فجعلوا اخروج صيغها
عن صيغ ما هو الجاري على الفعل دليلا على مغايرة معناها
لمعناه والتاء لارادة البقعة او للمبالغة انتهى يعني ان مطلق
الفعل لا اختصاص له بمكان دون مكان فاسم مكانه المطلق
ينبغي ان يطابقه بخلاف اسم مكان خاص فانه ينبغي ان لا يطابق
الفعل لانه يطلق عليه عند عدم حصول الفعل فيه ايضا
والى هذا اشار بقوله سجد فيه او لم يسجد ويلحقه
التاء قياسا اذا جعل اسما لمكان يكثر فيه الشيء كماسدة
ومبطخة لمكان يكثر فيه الاسد والبطيخ اسم الالة كمفتاح
ومحلب بكسر الميم وجاء مكسحة المحلب ظرف يحلب فيه اللبن و
المكسحة الة يكنس بها الثلج ونحوه والالة المسعط والمدهن
والمنخل والمدق والمكحلة والمحرضة بالضم اي بضم الميم و
العين فالات خاصة اي اسماء الات خاصة لا اسماء الات الفعل
مطلقا قال سيبويه لم يذهبوا بها مذهب الفعل لعدم اطلاقها
على كل الة فانها اسماء اوعية مخصوصة المصغر ما وضع

Copyright © King Saud University